

الدَّرْسُ 5

التَّحَدِّياتُ الْمُرَافِقَةُ لِلتَّنَوُّعِ الثَّقَافِيِّ

كَيْفَ يُمَكِّنُنَا التَّغَلُّبُ عَلَى بَعْضِ التَّحَدِّياتِ الَّتِي يُوَاجِهُهَا مُجْتَمَعُ
مُتَنَوِّعٍ ثَقَافِيًّا؟

61

هدف الدرس

دراسة المشكلات والتحديات التي يواجهها مجتمع متنوع ثقافيًا واستكشاف سبل التغلب عليها.

نواتج التعلم

- مناقشة بعض التحديات والفوائد المرافقة للعيش في مجتمع متنوع ثقافيًا.

| | |
|------------------------------------|--------|
| جميع جوانب ما تتعلمه. | تربية |
| تحية بين شخصين تتشابه فيها الأيدي. | مصافحة |

إجابات مقترحة

- ألا يكلم أشخاص بعضهم بعضًا بسبب الحواجز اللغوية
- ألا يحاول بعض الناس فهم ثقافات الآخرين
- ألا يحترم بعض الأشخاص الثقافات الأخرى
- أن يُعاني الذين ينتمون إلى ثقافات أخرى
- أن يشعر أشخاص أن ثقافتهم مهمة
- أن يشعر الناس بالتهديد من أمور يعتقدونها غريبة
- أن يبدأ أشخاص بفقدان هويتهم الثقافية
- أن يصاب الأشخاص بالارتباك جرّاء مزيج عدد كبير من الثقافات

أُكِّد للطلبة على أن المجتمع المتنوع ثقافيًا ناجح، على الرغم من أنه قد يواجه تلك التحديات، يمكنه إيجاد سبل لمعالجتها.

التعليم المتميز

للمبتدئين

لماذا قد تنشأ التحديات؟ (لأن الناس لا يبذلون جهدًا للتعرف إلى الثقافات المختلفة أو فهمها؛ الناس يخشون ما هو مختلف).

للمبتدئين

كيف يمكن للمجتمع معالجة هذه التحديات؟ (عبر الاعتراف بوجودها؛ ومحاولة الانخراط في الثقافات الأخرى؛ وعدم التسامح مع العنصرية أو المضايقة).

المُفردات

مُصافحة

تربية



على الرّغم من أنّ التّنوع الثقافيّ يعود بفوائدٍ عديدةٍ على دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، فإنّه قد يخلُقُ مُشكلاتٍ وتحدياتٍ أيضًا.

我不明白你

Ich verstehe dich nicht

حاول بالتعاون مع زميلك تحديد ثلاثة تحديات تنشأ في مجتمع متنوع ثقافيًا:

-
-
-

النشاط 1 (10 دقائق)

ذُكر الطلبة بأن التنوع الثقافي يعود بالعديد من الفوائد على المجتمع الإماراتي، واطلب منهم ذكر بعضها. (على سبيل المثال، طرق جديدة للتفكير؛ المأكولات الغريبة؛ العديد من الاحتفالات الثقافية؛ خليط ثقافات مثير للاهتمام.)

وضّح للطلبة أن التنوع الثقافي قد يتسبب في نشوء بعض المشكلات أيضًا. وجه انتباه الطلبة إلى فقاعات الكلام في كتاب الطالب، واطلب من الطلبة أن يشرحوا للطلبة أن المجتمع المتنوع ثقافيًا قد تنشأ فيه مشكلات في التواصل.

قسّم الطلبة إلى مجموعات ثنائية، واطلب من كل مجموعة التوصل إلى ثلاث مشكلات قد تنشأ في مجتمع متنوع ثقافيًا. بعد 5 دقائق، اطلب من المجموعات مشاركة إجاباتهم مع زملائهم، ثم دوّن قائمة بالتحديات على اللوح.

بيبي يلعب لعبة

2

لطالما استمتع بيبي وماهر بالعباب الفيديو معًا. افتخر ماهر على الإتصال به بعد الدوام المدرسي ليؤكد له ما إذا كان قادرًا على زيارته ليلعبا ألعابهما المفضلة. دكر بيبي نفسه، جلال سبيرة إلى منزل ماهر، بوجوب مراعاة عادات الزيارة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ليثد حماسه، أسرع الخطي ليصل سريعا. ما إن خطا بيبي إلى داخل المنزل حتى قال: «لا أطيق الإنتظار لألعب تلك الألعاب». سأله ماهر وهو ينظر إلى الأسفل: «ألم تنس شيئًا؟». نظر بيبي إلى حيث كان ماهر ينظر، فتدكر أن من الأدب خلع الجداء داخل المنازل في دولة الإمارات العربية المتحدة. «آه، جداني! سأخلعه قوًا. أنا أعذر!».

تعد أن خلع بيبي جده، قال له ماهر: «لا بأس، أعرف أن تدكر كل العادات الخاصة ببلد تقيم فيه منذ زمن قصير ليس بالأمر السهل». ثم بدأ باللعب ونسي بيبي مشيكة الجداء. لقد أمضى بيبي وقتًا ممتعا، ولعب بمهارة لا مثيل لها. بعد قليل افتخر ماهر التوقف عن اللعب، ثم مد يده قائلا: «بيبي، أنت لاجب بارع فعلا. لقد أمضينا وقتًا ممتعا».

صافحه بيبي قائلا: «أجل، تسلينا كثيرا، وسنعاود اللعب قريبًا. أنت تضافح بلطف! في بلدي تضافح الناس بعضهم بغضا بقوة». أجابه ماهر شارحا: «نفضل المصافحة بلطف، لاغيقارنا أن

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ النص "بيبي يلعب لعبة" على الطلبة. تحقق من استيعابهم لها إن لزم الأمر.

ناقش الأسئلة مع الطلبة.

إجابات مقترحة

- لم يتعرف بيبي ثقافة ماهر بالشكل الكامل حتى الآن. ما زال يتعرف تفاصيلها.
- لا، لم يدرك ماهر أن بيبي يتصرف انطلاقًا من ثقافته. إعتقد أن بيبي يفتقر للباقة.
- أجل، أظهر بيبي احترامًا لثقافة ماهر بعد اطلاعه عليها. خلع جده، وأخذ بنصيحة ماهر المتعلقة بالمصافحة والتواصل البصري.

ثم أجر مناقشة صفية حول فقرة **لنفكر معًا** الواردة في كتاب الطالب.

عندما يبدي الناس استعدادًا لتعرف ثقافات بعضهم بعض، تتضاءل احتمالات نشوء سوء تفاهم. ففي حال حصول سوء تفاهم، يكون ثمة احتمال أن تتفاقم الأمور للتحوّل إلى توتر و نزاع.



المصافحة بقوة أمر غير لائق». «حقاً؟» فكَرَّ بيلي في عادة أخرى كان قد تعلّمها في صغره فسأل ماهرًا: «ماذا عن التواصل البصري؟ لقد تعلّمت في طفولتي أن النظر إلى الشخص أثناء التحدث إليه دليل على التهذيب». أجابه ماهرٌ ضاحكًا: «أنا أيضًا تعلّمت ذلك. لا تحس التواصل البصري، وصاوخ بلطفًا! لا تفكّر في الأمر كثيرًا. يلزمك بعض الوقت لتعرف أكثر عن ثقافتنا».

أجابه بيلي: «هذا صحيح. سيساعدني أصدقائي في ذلك». صحك الولدان! لكنّ بيلي كان في داخله مصمّمًا على تعلّم أقصى ما يمكنه عن ثقافة هذه البلاد.



أسئلة للنحوار

- ما المشكلة الرئيسية التي نشأت بين ماهر وبيلي؟
- هل فهم ماهرٌ سلوك بيلي؟
- هل أظهر بيلي احترامًا لثقافة ماهر؟ لم؟



لتفكّر معًا "بيلي كان في داخله مصمّمًا على تعلّم أقصى ما يمكنه عن ثقافة هذه البلاد" كيف تمكن للتعرف على الثقافات المختلفة أن يهبذ مجتمعًا متنوعًا؟

النشاط 3 (15 دقيقة)

ضع على أحد جوانب الصف علامة 'أوافق'، وعلى الجانب الآخر علامة 'لا أوافق'.

اشرح للطلبة أنهم سيشاركون في نشاط تعبير بالحركة، وأن على كل منهم التوجه نحو علامة 'أوافق' أو 'لا أوافق'، بعد قراءتك كل عبارة من العبارات، بناءً على موقفه منها.

بعد كل عبارة، يمكنك أن تسأل كل طالب عن مكان وقوفه. أشر إلى النقاط التالية بشأن العبارات:

- إذا أدركنا حقوق الآخرين في الاحتفال بثقافتهم ومشاركتها فسنحظى بفرصة أكبر في قبول الآخرين لجوانب ثقافتنا والاستمتاع بها أيضاً. وهذا يقلل من احتمالات نشوء الصراع.
- يمكن للثقافات أن تكون مختلفة من حيث القيم والتقاليد التي تتبناها أو من حيث الطرق التي تعبر بها عن هذه القيم والتقاليد. ولكن يجمع بين الثقافات عادة قيم متشابهة أو طرق متشابهة تعبر بها عن تلك القيم.
- قد يفهم الضحك على أنه ازدراء وسخرية من شخص آخر ومن ثقافته، وقد يؤدي ذلك إلى سوء فهم.
- علينا الإقرار بحقوق الآخرين في ممارسة ثقافتهم إن كنا نتوقع مستوى الاحترام نفسه عندما نحتفل بثقافتنا ونمارسها.
- يجب علينا محاولة التعرف إلى الثقافات الأخرى وفهمها - من خلال التعليم والمشاركة في احتفالات وعادات الآخرين في مجتمعاتنا. فهذا يقلل من احتمالات سوء الفهم بين الثقافات.

ينبغي ألا نتعامل بعنف مع الآخرين أو نسيء إليهم بسبب ثقافتهم - فهذا ازدراء وأمر خطير.

ينبغي ألا نجبر الآخرين على ممارسة الثقافة نفسها. فهذا يولد الشك والاستياء ويؤدي في نهاية المطاف إلى نشوب صراعات بين الثقافات.

يمثل تجاهل شيء ما ازدراءً وهو أمر غير لطيف بالنسبة إلى الثقافات الأخرى. إذا أدركنا أن شيئاً ما يُعدُّ ازدراءً لأحدٍ آخر، فيمكننا مشاركة مخاوفنا بطريقة مناسبة.

أكد على أن المشكلات قد تنشأ عندما لا يبذل الناس جهداً لفهم ثقافات بعضهم بعضاً، وأن بإمكاننا ضمان العيش جميعاً في انسجام عبر التحلي بعقلية منفتحة والانخراط مع الثقافات الأخرى.

3 في نشاط التعبير بالحركة، سيكوّن عليك اختياراً موفيك من العبارات التالية:

- علينا احترام حق الأشخاص في ثقافتهم
- زعم أن بين الثقافات أوجه الخلاف لكن قد يجمع بينها أوجه تشابه
- ينبغي السماح للجميع بالإختقال بثقافتهم الخاصة
- ينبغي عليك بذل مجهود لفهم ثقافة الآخرين
- يجب ألا تكون غيبفاً مع شخص ما بسبب ثقافته
- ينبغي على الجميع ممارسة الثقافة نفسها في المجتمع الواحد
- علينا تجاهل الجوانب التي لا نجدها في الثقافات الأخرى



فكر

كيف سنكوّن الحياة في بلد التنوع الثقافي فيه ضعيف؟
ما دور التربية في تعزيز التنوع الثقافي؟

النشاط 4 (15 دقيقة)

ذكر الطلبة بأن العديد من المشكلات قد تنشأ نتيجة حدوث سوء فهم بين أشخاص من ثقافات مختلفة، وأن بإمكاننا منع ذلك عن طريق تثقيف الناس بالثقافات المختلفة. قسّم الطلبة إلى مجموعات، ووضّح لهم أن على كل مجموعة تقديم أربع أفكار لمهرجان من متعدد الثقافات هدفه تعزيز فهم الثقافات الأخرى وكذلك الثقافة الإماراتية. بعد 10 دقائق، اطلب من المجموعات مشاركة أفكارهم مع زملائهم، واكتب قائمة بالاقتراحات على اللوح.

إجابات مقترحة

- مهرجان الطعام الثقافي
- احتفالات اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة
- عرض الرقص الثقافي
- عرض الأزياء الثقافية
- الأنشطة الثقافية الإماراتية التقليدية
- الزيارات الثقافية للأماكن المهمة
- التقويم الثقافي لاحتفالات التواريخ المهمة في الثقافات الأخرى
- عروض مسرحية التي تسلط الضوء على فوائد التنوع الثقافي
- تأكد من فهم الطلبة لفوائد المهرجانات المتعددة الثقافات.

احرص على لفت أنظار الطلبة إلى جوانب الاختلاف الثقافي وكيف تعيش تلك الثقافات في انسجام.

شدد على ضرورة استعداد الطلبة للزيارة. يجب عليهم البحث عن المكان، سواء عبر الشبكة العنكبوتية أو باستخدام الوسائل المتاحة. اطلب منهم التفكير في جدوى الزيارة للاحية تمكينهم من فهم أفضل للتعددية الثقافية، وكيف يمكن للثقافات المختلفة التفاعل فيما بينها بطريقة إيجابية ومثمرة. ينبغي لهم تحديد سؤال أو اثنين مرتبطين بالثقافات المختلفة يأملون في الإجابة عنهما أثناء زيارتهم. وضح للطلبة أنك تأمل منهم تدوين ملاحظات حول الثقافات المختلفة (الملابس والطعام والموسيقى وما إلى ذلك) أثناء زيارتهم.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي والوجداني والعملي)

- الاستقصاء
- العمل ضمن مجموعة
- المناقشة
- البحث المستقل
- التأمل الناقد
- التعمق في التفكير والمناقشة
- حل المشكلات
- الاستنتاج الأخلاقي
- احترام الأماكن
- حب ثقافتنا
- مناهضة العنصرية
- الإصغاء النشط
- إظهار الاحترام
- التضامن
- اتخاذ القرارات
- العمل الجماعي
- التعاون
- المشاركة
- البحث
- التكيف
- التعامل مع التعقيد

التقييم/التأمل

- أكمل سجل التقويم للتعليم مقابل الطلبة المبتدئين لهذا الدرس.



4



تَخَيَّلْ أَنَّ مَجْمُوعَتَكَ طَلِبٌ مِنْهَا تَنْظِيمُ مَهْرَجَانٍ مُتَعَدِّدِ الثَّقَافَاتِ لِلْمَجْتَمَعِ الْمَحَلِّيِّ. مَا الْأَنْشِطَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُخْتَارَهَا؟

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

إغلم

الغام الصيني الجديد/مهزجان الزبيج: هو مهزجان صيني ذو أهمية، يتم الاحتفال به في مطلع التقويم الصيني التقليدي. تتضمن الاحتفالات زخارف تمثل مواضيع شعبية كالشعاعة والنزوة والغفر المديد.



5

تَنْوِي زِيَارَةِ مَنْطِقَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ ثَقَافِيًّا. اخْتَرِ مَكَانًا بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَايِكَ فِي الضَّفِّ، وَاحِدًا مِنَ الْأَمَاكِينِ أَدْنَاهُ مَثَلًا:

مركز تجاري كبير يضم مخلاط من مخمعات متنوعة
جناح خاص بالمطاعم
قزبة نرائية
استعد للزيارة من خلال البحث عن المكان. خصص أي أسئلة لديك حول المكان لطرحها خلال الزيارة.

-
-
-
-

التعليم المتميز

للمبتدئين

لماذا يجب علينا إقامة مهرجانات متعددة الثقافات؟ (لتحقيق فهم أفضل للثقافات المختلفة؛ لخلق جو من الاحترام تجاه الثقافات جميعها؛ لإظهار تسامح دولة الإمارات العربية المتحدة على أرض الواقع)

للمتقدمين

ما التحديات التي قد تنشأ نتيجة إقامة احتفالات متعددة الثقافات؟ (قد يرفض بعض الأشخاص المشاركة أو الانخراط في أجواء الاحتفال؛ قد يركز بعض الأشخاص على جوانب الاختلاف أو الأمور «الغريبة» وعدم رؤية ما هو مشترك بين الناس جميعاً).

النشاط 5 (50 دقيقة)

قم بالتحضير لنزهة للطلبة إلى مكان متعدد ثقافيًا. اختر مكانًا قريبًا من مدرستك. قد يكون واحدًا من الأمثلة الواردة في كتاب الطالب.

قد ترغب في تنظيم الرحلة بالتعاون مع صفوف أخرى أيضًا.

المصطلحات

أوجه الاختلاف: النقاط التي تختلف فيها الأشياء.

أوجه التشابه: النقاط التي تتشابه فيها الأشياء.

ازدراء: موقف متعصّب أو رافض لشخص أو شيء ما.

اسم مستعار: اسم وهمي.

اظهار الاحترام: فهُمُ شيء أو شخص وتقدير قيمته.

اعتذار: التعبير عن الأسف لارتكاب فعل ما.

انسجام: العيش في مكان لا يوجد به صراعات وحيث الناس موجودون معًا.

تحمل المسؤولية: قبول عواقب سلوكك.

تربية: جميع جوانب ما نتعلمه.

تصحيح: القيام بشيء ما لجعل الموقف أفضل بعد قول شيء أو فعل أمر خاطيء.

تَمَرُّ: مشاركة شخص أو أشخاص في سلوك استفزازي.

تنوع ثقافي: مجموعة من الثقافات المختلفة في مكان ما.

جوانب الثقافة: الأجزاء المختلفة من الثقافة التي تشكّل مُجتمعة هويّة ثقافيّة (اللغة والفنون والعلاقات الاجتماعية والطعام والموسيقى).

خريطة ثقافية: طريقة مبسّطة لإظهار الجوانب الثقافية التي ندركها في شخص ما.

سلوك: الطريقة التي تتصرف بها وأفعالك.

سِمَات: خصائص شيء ما.

سيرة ثقافية: التمثيل البياني للهوية الثقافية للشخص.

شخص راشد موثوق به: شخص كبير تعرفه ويمكنك اللجوء إليه.

غير لائق: غير مناسب.

متفرد: لا مثيل له.

مساء إليه / مسيء: الشخص الذي يتعرّض لأذى من أحدهم / مؤذي، مهين، عدواني.

مستهدف: الشخص أو الأشخاص الذين يقع عليهم السلوك الاستفزازي.

مشاهد: شخص لا يتدخل لمساعدة المستهدف في موقف تنمر يشهد عليه.

مصافحة: تحية بين شخصين تتشابك فيها الأيدي.

معيّار: مقياس يحكم من خلاله على شيء ما.

مواجه: شخص يقف بجانب الحق.

هويّة ثقافيّة: الثقافة التي يُعرف بها المرء.